

السيرة السردية | مقدمة 1) لماذا ندرس السيرة والتاريخ الإسلامي؟ | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. ثم اما بعد اه اذكر اخواني ببعض المعاني التي سبق ان ذكرتها قبل وهي - [00:00:00](#)

لماذا ندرس السيرة؟ لماذا ندرس السيرة وتاريخ المسلمين لماذا ندرس السيرة وتاريخ المسلمين؟ السيرة في اللغة بمعنى الطريقة السيرة في اللغة بمعنى الطريقة. فسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

طريقته التي درج عليها. سواء في حياته الطبيعية العادية او في حياته ككونه نبي. لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم منها افعال عادية. ومنها افعال تشريعية. فهديه صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

في كيفية الاكل وان يكسر احد الطعمة بالطعمة الاخرى. ليس هذا من شرف ولكنه من سنن العادات كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل التمر بالقفال او العسل بالخفاء. والخفاء معلوم انه رطب. والعسل او التمر - [00:01:20](#)

معلوم انه حار. فكان من هديه وطبعه وعادته صلى الله عليه وسلم انه حرارة العسل او التمر برطب القفة. لكن لو ان انسان اكل قفاء من غير عسل او عسلا من غير قفاء. هل يكون بذلك مبتدعا او مخالفا هدي النبي عليه الصلاة والسلام؟ اللهم - [00:01:50](#)

لكن من افعاله صلى الله عليه وسلم التشريعية التي لم يتصرف فيها الا لا بالوحي صلاته حجه صيامه قراءته للقرآن ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:02:20](#)

فالسيرة هي الوعاء الذي يجمع حياة النبي عليه الصلاة والسلام. افعاله واقواله الاعتيادية والاخرى الشرعية هذا كله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ادرس سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وندرس تاريخ الصحابة ليزداد علمنا بنبينا - [00:02:50](#)

فاذا ازداد العلم بالنبي ازداد الحب لهذا النبي. اذا هناك علاقة بين المعرفة والمحبة فكل من عرف الله احبه. وكل من عرف رسول الله احبه. فكذلك نحن نتلمس محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب معرفته ليزداد حبنا له عليه الصلاة والسلام - [00:03:20](#)

ماذا ندرس السيرة؟ ندرس السيرة لان المعاني العقائدية هي معاني ربما تكون معاني النظرية معاني نظرية حب الله. الخوف من الله. البذل لهذا الدين. التوكل على الله. الثقة في الله - [00:03:50](#)

الرغبة الرغبة كل هذه المعاني وغيرها هي معاني عقائدية. والانسان اذا لم يرى النماذج التي جسدت هذه المعاني لن يتصور هذه المعاني. لن يتصور هذه المعاني. فا السيرة هي التي جسدت المعاني العقائدية. او ان شئت فقل السيرة - [00:04:10](#)

هي التطبيق العملي لمعاني العقيدة. لاني مطلوب مني شرعا ان تكون لي اه جملة صالحة من الاعتقاد. جملة صالحة من الاعتقاد. الاعتقاد في الله. والاعتقاد في رسول الله وفي رسل الله وفي الملائكة وفي الجن. وفي الصحابة وفي القدر وفي الغيب وفي الموت. وفي علامات الساعة - [00:04:40](#)

وفي الحشر والنشر والموقف الحساب العرض الميزان الشفاعة الصراط جنة النار. اذا لابد ان احصل عقيدة صحيحة تشمل هذا جميعا. هذه العقيدة من الذي حملها؟ ومن الذي طبقها؟ النبي عليه الصلاة والسلام وتلاميذه من الصحابة الكرام. طيب - [00:05:10](#)

عندما اقول الحب في الله بغض في الله. عندما اقول الموالة الايمانية. عندما اقول البذل لهذا عندما اقول نصره هذا الدين هذه المعاني لن نستطيع ان نفهمها على حقيقتها الا اذا - [00:05:40](#)

إذا رأينا النماذج البشرية التي حملت هذه المعاني وطبقتها. وطبقته. هذا هو عندما مثلاً نرى طلحة بن عبيد الله في غزوة أحد. يحمي النبي عليه الصلاة والسلام بكفه فلا يصل إلى النبي عليه الصلاة والسلام سهم غارب ولا سهم طائش إلا تلقاه - [00:06:00](#)

طلحة بكفيه حتى شلت. طب من الذي يجرؤ على ذلك؟ تصور لو أن مسماراً من الحديد خرمت كفك حتى وصل إلى الجانب الآخر. اكنتم تقدر على هذا الألم؟ لا لن تقدر على هذا الألم. فان - [00:06:30](#)

مصل السهم أشد مضاء وأقوى تأثيراً من هذا المسمار. أنه يتحمل هذه الرميات من أجل الحياطة على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده مثال يدل على ماذا؟ على البذل - [00:06:50](#)

عن الحب على النصرة. وهذا المثال يمكن أن نتلمس مئات النظائر له. مئات النظائر له. عندما نقول أنه لابد أن يتجه الناس نحو الإصلاح. لأن المجتمع ليس هناك ما - [00:07:10](#)

أما بالمجتمع الصالح والمجتمع الفاسد. ولكن الناس هم الذين يجعلون المجتمع صالحاً أو الناس. طب والناس عبارة عن رجال ونساء وأولاد. دي أصناف المجتمع رجال ونساء وأولاد. فحركة الناس في المجتمع كحركة هذا العجين في مكنة البسكوت - [00:07:30](#)

مكنة إذا وضعت فيها عجينا أخرج لك بسكوتا. ولا وضعت فيها زجاجاً وقذراً وأدى لأخرج لك أيضاً أدنى. فالمجتمع كذلك على حسب ما توضع فيه المعاني فعندما ينصلح أفراد المجتمع ينصلح هذا المجتمع. دي منتهى البساطة. بمنتهى البساطة. انظر إلى حادثة - [00:08:00](#)

أنس رضي الله تعالى عنه عندما كان يلعب مع الصبيان وكان أنس خادماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام يسلم على الصبيان ثم يدعو أنس. ويرسله في حاجة له - [00:08:30](#)

ثم يطلب من أنس ألا يخبر بها أحداً. فلما تأخر أنس على أمه قالت أمه له ما الذي أخرجك يا أنس؟ قال كنت في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

فقالت أم أنس وما هذه الحاجة؟ قال أنس سر سر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! صبي لم يتجاوز العاشرة من عمره. وعنده هذا الفهم وعند هذا الرقي في التصور وعنده تحمل المسؤولية ويخاطب أمه بذلك في المقابل لم - [00:09:10](#)

تقل له أمه يا بني أنا أمك. وهل تكتم علي أسرارك؟ وهل بيني وبينك من فوارق لو كتمت الأسرار على العالم أجمع. لا ينبغي أن تكتم هذه الأسرار على أمك. لا ولكنها قالت يا أنس - [00:09:40](#)

لا تفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد. قال أنس لثابت البناني تلميذه والله يا ثابت ما أخبرت بها أحداً ولو أخبرت أحداً لا أخبرتكم به. طب ما دي سورة تدل على - [00:10:00](#)

تربية النبي صلى الله عليه وسلم وتربية الأسلام لهؤلاء الناس الذين عاشوا في هذا المجتمع. مجتمع كم مكون من طائفة اثنين فقط. المشركون واليهود. المجتمع في يثرب صيقتان. مشركون ويهود. ويهود أشد - [00:10:20](#)

كفراً من المشركين. لأنهم لم يتوجهوا بقلوبهم إلى الله. بل يعبدون الدنيا من دون والمشركون يعبدون الأصنام. انظر كيف صنع الأسلام بأولاء الناس بأذن الله تعالى وتوفيقه المجتمع تغير تماماً. فالذي يغير المجتمع هم أفراد المجتمع. ودايماً التغيير لا يأتي من فوق - [00:10:40](#)

وأنما لابد لبنية المجتمع أن تتغير. ولذلك التغييرات عندما تأتي من فوق فإن هذه التغييرات سرعان ما تزول ما تزول. التتر عندما دخلوا ديار المسلمين. قمع المسلمين وأقاموا حكماً وثنياً لا يمت الأسلام بصله. إذا التتر فرضوا على المجتمع المسلم - [00:11:10](#)

أحكام اليا سق والياسا وتركوا حكم الله عز وجل وفرضوا ذلك على الناس فرضاً. وقبل ناسوا ذلك مضطرين عشرات السنين. ولكن ما الذي حدث؟ الذي حدث أن قمع التيتروزال كل ما صنعوه - [00:11:40](#)

وزال كل ما صنعوه. إذا التغيير لا يأتي من فوق. وإنما التغيير لابد أن يأتي بتغيير الأفراد قال الله أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وهنا تأتي ضرورة دراسة السيرة - [00:12:00](#)

التاريخ الأسلامي أنه يوقفنا على سنن الله تعالى في الكون وأعظمها سنة البقاء والفناء. في سنة اسمها سنة البقاء والفناء. فالبقاء ليس

للاقوى. وليس الفناء للضعف. ولكن قال الله تلك الدار - 00:12:20

الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. إذا سنة البقاء لمن؟ للمتقي. قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله ان الله لينصر الدولة العاشرة - 00:12:40

ولو كانت كافرة. ويخذل الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة. ما دي سنة كونية وموجودة في التاريخ موجودة في التاريخ ان الظلم ينمحي ويزول حتى ولو كان صاحبه مسلماً. والعفو العدل يبقى ولو كان صاحبه كافراً. ولو كان صاحبه كافراً. دي سنن كونية. اذا نحن ندرس السيرة ايضاً - 00:13:00

وتاريخ المسلمين حتى نتلمس هذه السنن الكونية. ايضاً من هذه السنن التي ينبغي ان شمسها في دراسة التاريخ ان الحسنة تصلح المجتمع. والبدعة تظلم المجتمع من اخطر شيء على المجتمع البدع. فالبدعة اخطار في المجتمع من المعصية. اصحاب المعاصي يعلمون انهم - 00:13:30

مصاب وقلوبهم ربما تأتي للحق سريعاً. لكن المبتدع يؤسس لبدعته وينظروا لبدعته. والشيطان يوقع في قلبه انه هو الحق. وان ما سواه باطل. وان ما سواه باطل. ما الذي جعل بعض المبتدعة من المعتزلة يحرفون القرآن ويقرأون - 00:14:00

قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في سورة ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا قولكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هل تعلموا ايها الاحباب ان بعض المعتز - 00:14:30

لم يقرأ الآية بهذه السورة وانما قرأها قالوا حسبنا الله ونعم المتوكل عليه. حرام القرآن. لماذا؟ لان عقلم افضى الى ذلك الامر. وقال الوكيل اذا هناك من اوكله بذلك الامر. اذا هناك من هو اعلم من الله وهذا فهم سقيم. وهذا فهم سقيم. هذا ف - 00:14:50

فهم سقيم. ما الذي جعلهم احياناً يحذفون قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيحذفون الجملة الاسمية وهو السميع البصير. ويقفون عند قوله ليس كمثله شيء. وخاصة ذلك ابن ابي دؤاد - 00:15:20

اين ذهب هؤلاء جميعاً؟ هل نسمع لهم حصّة؟ ذهبوا لان البدعة لا تقوم دولة ولو قامت فانها تزول سريعاً بينما السنة بينما الحسنة تبقى مع بقاء الزمن باذن الله عز - 00:15:40

عز وجل ما زلنا نذكر الامام احمد وموقفه ولكن لا احد يعرف احمد بن ابي دؤاد الذي حاربه طلب ابن الخليفة ان يجعل دم الامام احمد في رقبته. قال للخليفة ما لكش دعوة بدم الامام احمد. انا هريح - 00:16:00

من احمد اب ولكن الخليفة من توفيق الله تعالى بانه لم يصنع. اذا رصد رصد السنن ورصد البدع. فالدولة التي تقوم على السنة دولة نورانية. موفقة مسددة من صورة والدولة التي تقوم على البدعة دولة هالكة باطشة سرعان ما تنمحي وتزول. سنة كونية -

00:16:20

ولذلك نجد من سنن الله تعالى ان من اعظم ما يصاب به المسلمون مخالفة السنة رأينا ذلك في غزوة احد. ورأينا ذلك ايضاً سبباً لهجمة التتر على المسلمين عندما قتل الخارزميون تجار المغول وقتلوا رسل المغول مخالفين بذلك احاديث الرسول - 00:16:50

ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ سلط الله عز وجل المغول على المسلمين. لانهم خالفوا الشرع. لانهم خالفوا عندما انتشر شرب الخمر والبدع وانتشر مذهب الرافض في بلاد الشام اول بلاد - 00:17:20

سقطت في يد الصليبيين هي بلاد الشام. سبحان الله! واستعصت مصر على الصليبيين. لان السنة كانت بها قائمة. اذا السنة عندما تقوم في بلد فان هذه السنة تكون سبباً في تمكين هذه البلاد. سنن - 00:17:40

كونية موجودة في السيرة وموجودة في التاريخ الاسلامي. اذا لابد من قراءة السيرة والتاريخ للاستنباط واكتشاف والوقوف على مثل هذه السنن الكونية. لنعرف اسباب القوة فيما مضى والاسباب التي اودت الى الضعف والهوان فيما مضى. ثم نجعل معايير نتحاكم اليها في واقعنا ثم نجعل - 00:18:00

هل هناك نظرة للمستقبل الذي نستجرفه؟ والذي نترسمه والذي نريده والذي نبتغيه اذا هذه صورة او هذا امر آيدل على اهمية دراسة السيرة وتاريخ الاسلامي امر اخر. السيرة السيرة فيها معاني هذه المعاني اذا خولفت - 00:18:30

ادت ايضا الى الفشل. اذا الفشل. من هذه المعاني؟ من هذه المعاني؟ ان التوحيد قبل توحيد. ان التوحيد قبل التوحيد. هذا كان موجود؟ موجود في السيرة. وموجود في تاريخ المسلمين. ولا زلنا - [00:19:00](#)

عيشوا الى هذه الايام. المسلمون عندما يجتمعون لا يجتمعون الا على الوحي. قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اذا قبل النهي عن التفرق الامر بالاعتصام بماذا؟ بالوحي. الاعتصام - [00:19:20](#)

بالوحي. قال الله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. اذا قبل النهي عن النزاع كان الامر بماذا؟ بطاعة الله والرسول. انتبه لذلك الامر. اذا لابد من تأصيل معاني الوحي وان يجتمع الناس على معاني الوحي التي من اعظمها واساسها التوحيد - [00:19:40](#)

سئلنا النبي عليه الصلاة والسلام مكث في مكة. ثلاث عشرة سنة يدعو الى جملة واحدة هي قوله بابي هو وامي قولوا لا اله الا الله تفلحوا. قولوا لا اله الا الله تفلحوا. اذا ده معنى شريف - [00:20:10](#)

ولقد رأينا ان المسلمين عندما اجتمعوا على غير معاني الوحي اجتمعوا مثلا على اخراج الروس من افغانستان اجتمعوا على محاربة مثلا فريق دون فريق. ايه اللي حصل؟ تنازعوا وفشلوا ولم تقم لهم قائمة - [00:20:30](#)

وكان التدابر بينهم قائمة. واحترم الاعداء صفهم وتخللهم وجاز في ديارهم وانتزع جهادهم وصاروا اضحكوا اضحكة بين العالمين. لماذا؟ لانهم لم يأخذوا بهذا المعنى الشريف اذا الاجتماع على الوحي واعظم ما يجتمع عليه الاجتماع على التوحيد. اذا التوحيد - [00:20:50](#)

قبل التوحيد التوحيد قبل التوحيد. ده معنى شريف تم استنباطه من حركة التاريخ ورصد هذا التاريخ معنى اخر مهم جدا وهذا المعنى ينبغي ان يتلمس معنى الادب معنى الادب النبي عليه الصلاة والسلام من جملة ما دعا اليه دعا الى مكارم الاخلاق. انما بعثت لاتمم - [00:21:20](#)

مكارم الاخلاق. اذا العرب كانت عندهم اخلاق. وللأسف ان المسلمين في هذه الازمان ليس عندهم معشار ما عند الجاهليين العرب من اخلاق. يعني الاخلاق الموجودة عند الجاهليين عبدة الاصنام لم نحصل منها عشرة. لم نحصل منها عشرها. سبحان الله! المروءة والنجدة - [00:21:50](#)

النخوة والمسارة الى نجدة المظلوم والبذل. كل هذه المعاني كانت موجودة قبل الاسلام قصت عليكم قبل هذه الحرب الضروس التي قامت بين بني بكر وبين الفرس من اجل المحافظة على الامانة الامانة الامانة المنذر بن النعمان النعمان بن المنذر غضب عليه ملك الفرس - [00:22:20](#)

كسرى فدعاه الى حضرته. الامير العربي خاف على زوجاته وخاف على اولاده وخاف على امواله فاستودعها امانة عند قبائل بكر. اللي حصل عندما ذهب الى كسرى سجنه كسرى وعذبه عذابا شديدا. وسأله عن حواصله وامواله ونسائه واولاده. فاخبر انها عند فلان - [00:22:50](#)

كسرى طلب من العرب ان هم يدفعوا الامانة الموجودة عندهم. قالوا لا نعطيها لك ابدا. انما نعطي الامانة لمن استأمننا الراجل اللي جاب لنا الامانة ندي له الامانة. فتوعدهم بحرب يجتثهم فيها - [00:23:20](#)

اجتمع العرب وكانت حرب ضروس بين العرب والفرس وهي معركة ذي قار. اول لقاء عسكري بين العرب وبين الفرس. بسبب الامانة. بسبب الامانة. ازيقت ارواح الالاف الدماء من اجل ماذا؟ المحافظة على الامانة. هل هذا المعنى موجود في ديار المسلمين؟ لا يمكن لدولة مسلمة - [00:23:40](#)

ان تسلم بعض المسلمين للكفار يقتلونهم ويعذبونهم ويأسرونهم خوفا من بطش الكفار ولو ان المسلمين تجرأوا واعتزوا بشرع الله وتقووا بالله عز وجل على عدوهم لنصرهم الله عز وجل ولكن طلب الهوان في غير الله. ولم يطلبوا العزة في جنب الله. فوكلهم الله تعالى الى انفسهم - [00:24:10](#)

فارتكسوا وانتكسوا والعياذ بالله. اذا هذه قراءات هذه قراءات. ولذلك ينبغي ان يكون مسلم منهج في تفسير التاريخ. ومنهج في

قراءة التاريخ. هذا المنهج في تفسير التاريخ ليس منهجا ماديا وليس منهجا فاسدا ولكنه منهج يتغير بناء - [00:24:40](#)

شخصية مسلمة العقائدية الفاعلة المؤثرة المغيرة. ده المطلوب اذا بتدرس السيرة. ويدرس التاريخ. لاننا نريد بناء هذه الشخصية العقائدية. عاوزين شخصية عقائدية يا رجال. مش عاوزين مسلم تافه وشائن. عندما - [00:25:10](#)

اليه بالعصا يطير قلبه كالطير. ولكن نريد لهذا المسلم الاشم الشامخ الذي لا تليه له قناة ولا يهتز له طرف ولا يضطرب له فؤاد. هذا ما نطلبه ونريده اعظم ما يمكن ان يعيننا في ذلك دراسة السيرة. ان المركسيين والماديين عندما - [00:25:40](#)

يدرسون السيرة والتاريخ فانهم يفسرونها تفسيراً عجيباً. تفسير عجيب من الطف او من اشد الاشياء لطافة وفي الوقت نفسه فسادا وحزنا عندما فسر بعض المركزيين العلمانيين ما حدث بين الصحابة تفسيراً عجيباً - [00:26:10](#)

ماذا قالوا؟ قالوا ان الصحابة لم يجمعهم الاسلام ليكونوا طيفا واحدا اذا الصحابة ما كانوا طيفا واحدا بل كانوا ثلاثة اطياف. فهناك الصحابة اليمينيون ها وهناك اليساريون وهناك المعتدلون. او بتعبير اخر. هناك الصحابة - [00:26:40](#)

الامبرياليين الرأسماليين. وهناك الصحابة الفقراء ها الفقراء وهناك طبقة الوسط. وقالوا بان صراعا خطيرا حصل بين الصحابة بين الطبقة الرأسمالية البرجوازية الانانية وبين الطبقة الكادحة الفقيرة البرجوازية الانانية يمثلها من؟ يمثلها طلحة بن عبيد الله - [00:27:10](#)

وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام واي هؤلاء من اصحاب الغنى واليسار. وطبق يسارية اليسار لهم شيوعيين اليسار المركسيين الفقراء الغلبة ابو ذر وبلال وسلمان وعمار وهذه الطبقة. اما طبقة الوسط - [00:27:50](#)

كابي بكر وعمر دولت وسط الهلال ولا الى هؤلاء. اسمعوا هذه الطرفة بعد الاذان ان شاء الله قالوا بان هناك صراعا طبقياً عنيفاً حصل بين هذه الطبقات الثلاث وعندما تولى عمر الخلافة استطاع - [00:28:20](#)

هذه الطبقة اليسارية الفقيرة ان تستميل عمر الى صفوفها. فمال عمر الى طبقة الفقراء وتزهّد ولبس الرقاع ونام تحت الشجرة من غير وساد واخشوشن في حياته. وطالب الاغنياء وحاققهم في - [00:29:00](#)

اموالهم وشدد عليهم. وبالتالي صارت حياة عمر عبثاً على الطبقة اليمينية المترفة الرأسمالية. ومن هنا تحركت الطبقة الرأسمالية البرجوازية ها الامريكية بالمصطلح المعاصر سريعا للقضاء على هذا الخليفة الذي سيبدد احلامهم ويقضي على جراثيمهم. فكان - [00:29:30](#)

هذا الترتيب في اغتيال عمر رضي الله تعالى عنه. اذا اغتيل عمر بمؤامرة حاكها ونسجها مين؟ الصحابة ونفذها ابو لؤلؤة ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغير ابن شعبة. هذا تفسير فاسد - [00:30:00](#)

للاسف انا قرأت هذا التفسير في كتاب مقرر على بعض الطلبة او مقرر على بعض الفرق في احدى الجامعات تصوروا ان طلاب المسلمين يقرأون هذا التفسير المادي الفاسد الهابط. هذا التفسير الذي - [00:30:20](#)

ليزري بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسقطهم من عليائهم. ويأخذ مقاويل نحو السفول ويجر عليهم اراذل الناس. لأ هذا تفسير فاسد. بل لابد ان نقرأ السيرة والتاريخ لنقف على هذه المعاني الفاضلة التي قلت لكم بعضاً منها. ايضاً دراسة - [00:30:40](#)

السيرة على وجه الخصوص. والتاريخ يفيد كثيراً. يفيد كثيراً في قراءة القرآن. وفي قراءة سنة لان هناك اسباب نزول وهناك موارد حديث. فهذه الاشياء خارج النص اذا هناك يا اخواني معلومات او لكي نستطيع ان نستفيد من القرآن او من السنة - [00:31:10](#)

نستفيد من النص بمعلومات موجودة في النص ومعلومات موجودة في غير النص. من المعلومات التي توجد في غير النص وهي مفيدة في فهم النص اسباب النزول ومعرفة موارد الحديث. في قول الله عز وجل الذين - [00:31:40](#)

قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اعظم ما يمكن ان يفيدك في تفسير هذه الآية ان تكون عارفا بما حدث للمسلمين ومع المسلمين وبالمسلمين - [00:32:00](#)

بعد غزوة احد. بعد غزوة احد بتذكر كتب السيرة ان ابا سفيان توعّد المسلمين وجمع جيوشه لكي ينقض على المدينة. وفي ذلك التوقيت امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بعد ان وصلوا المدينة فجرا وصلوا الفجر ان يخرجوا لملاقاة المشركين. فخرج

الصحابة وهم ما بين - 00:32:20

بريح ومكلوم. خرج الصحابة فلما كانوا في بعض الطريق في منطقة تسمى بحمراء الاسد بينها وبين ما يقرب العشرين كيلو. يعني الصحابة مشيوا على رجليهم وهم جرحى. مكلومون مشوا على ارجلهم - 00:32:50

ما يقرب من عشرين كيلو. يعني من هنا مثلا لا بعد من السنبلاوين. ماشي على رجليه. في صحراء مدوية في صحراء مدوية وقيض شديد ما جو على اقدامهم وهم مجروحون متعبون. مجدودون مرهقون - 00:33:10

لكن استجابة لمين؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا التوقيت اتى اليهم عين للمشركين يحذرونهم من جيش المشركين.

يبقى الذين قال لهم الناس الذين لم الصحابة قال لهم الناس اللي هم - 00:33:30

عيون المشركين ان الناس اي ان المشركين قد جمعوا لكم فاشوهم فزادهم ايماننا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل الى اخر الايات. اذا عندما نقرأ عندما نقرأ - 00:33:50

السيرة نستطيع ان نفهم ما الذي حدث. عندما نقرأ الايات الواردة في سياق الاحزاب لن نستطيع ان نتمثلها تمثلا صحيحا الا اذا قرأنا الا اذا قرأنا سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك - 00:34:10

من الامور الاجتماعية. الامور الاجتماعية زي اداب الاستئذان. اداب الاستئذان. بعض الامور المتعلقة بالزواج بعض المتعلقة بدخول البيوت. بعض الامور المتعلقة بالولائم. بعض الامور المتعلقة مثلا بالمحارم بعض المرأة متعلقة بالمواريث هذه الامور يمكن ان نقف

عليها بدقة من خلال معرفة الايه؟ السيرة. اذا - 00:34:30

معرفة السيرة مهمة جدا للوقوف على كثير من الاحكام الشرعية والاحكام الاجتماعية مسألة مهمة جدا. اذا معرفة السيرة مفيد في كل هذه المناحي ومفيد لاجل هذه الاسباب. ومن هنا كان هذا المجلس الذي اسأل الله تعالى ان يوفقنا فيه وان يعيننا عليه وان يجعل

مقامنا هذا انا - 00:35:00

انتم وجميع الحاضرين في ميزان حسناتنا ان شاء الله - 00:35:30